



قياء القائد

إن النساء اللواتي يتخذن من فاطمة الزهراء عليها السلام وزينب الكبرى عليها السلام نموذجاً لهن. ينبغي أن يبنين حياتهن على أساس الفهم الصحيح، وانتخاب أفضل الأعمال على مستوى التضحية والصمود في مجال القيام بالتكليف الإلهي

استفتاءات القائد

ما هو حكم الديكة؟
حكم ذلك حكم الرقص. فإن كان بكيفية مثيرة للشهوة أو كان مع استعمال آلات اللهو بكيفية لهوية أو كان ما يترتب عليه الفساد، فهو حرام. وإلا فلا بأس فيه.
هل يحرم الاستماع للموسيقى فقط.
أم يحرم السماع أيضاً؟
حكم سماع الغناء أو الموسيقى للهوية المطربة ليس بحكم الاستماع إلا في بعض الموارد التي يعد فيها السماع استماعاً في نظر العرف.

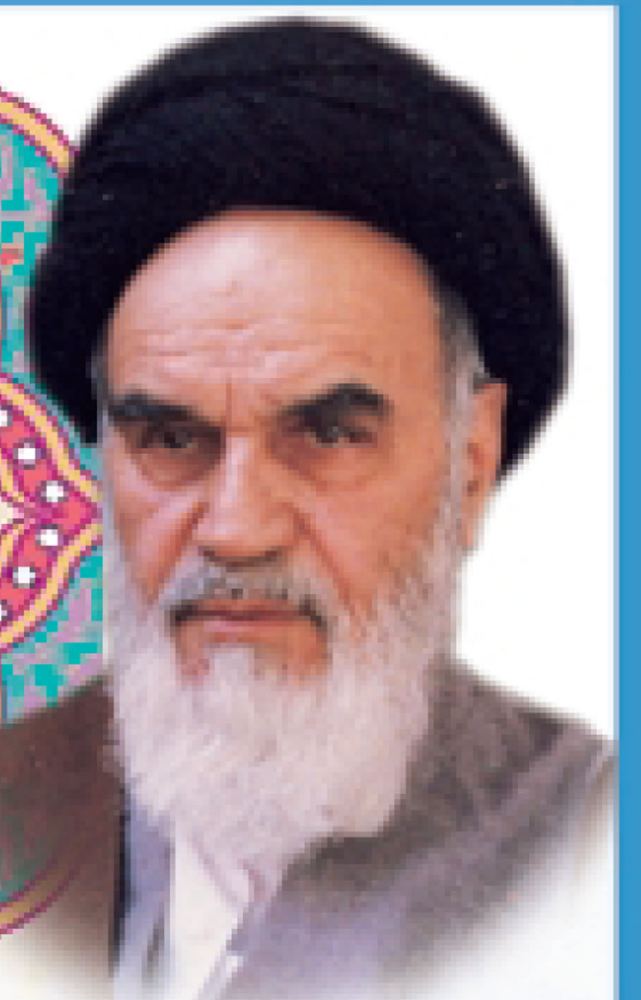
مداد الشهداء

عبرت ذكريات الماضي الأليم بشوقي إليك سيدي... ولمست دقاتك ولحظات اللقاء بنشوة المتألم الفرح بك مولاي... سيدي كم يقربيني الشوق إليك، وكم يعصر فؤادي الحنين لما وعدت من أطاعك وأحبك وعمل جاهداً في سبيلك.

القائد الشهيد علي ديب
(أبو حسن سلامة)

نور روح الله

إذا كان لا بد للمرأة من يوم فأى يوم أسمى وأكثر فخراً من يوم مولد فاطمة الزهراء عليها السلام.. المرأة التي هي مفخرة بيت النبوة، وتسطع كالشمس على جبين الاسلام العزيز



الولادة

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية - السنة الثانية - العدد الثالث والعشرون - أيلول ٢٠٠٠م

معاني الاسم المبارك

اهتم الأئمة المعصومون عليهم السلام بالاسم الشريف "فاطمة" اهتماماً شديداً وأكرموه إكراماً عظيماً. وكانوا إذا سمعوا به يبكون ويتأسفون. وكانوا يتوسلون به ويحبون التي سميت به أو بيتاً كان فيه. وورد عنهم تفسيرات عديدة ومعان لطيفة لهذا الاسم المبارك إليك بعضاً منها:

١ - **فطم الخلق عن معرفتها**

فعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: **"إنا أنزلناه في ليلة القدر، الليلة فاطمة عليها السلام. والقدر الله، فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر، وإنما سُميت "فاطمة" لأن الخلق فطموا عن معرفتها."**

٢ - **فطم محبيها عن النار**

قال رسول الله ﷺ: **"إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله فطمها وفطم محبيها عن النار."**

٣ - **الفطم من الشر**

عن الصادق عليه السلام: **"تدري أي شيء تفسير فاطمة؟ قال: فطمت من الشر."**

٤ - **الفطم بالعلم وعن الطمث**

عن أبي جعفر عليه السلام: قال: لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله عزّ وجل الى ملك فانطلق به لسان محمد ﷺ فسمّاها فاطمة، ثم قال: **"إني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث"**. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: **"والله فقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق"**.

٥ - **اشتقاقه من الأسماء الالهية**

فعن رسول الله ﷺ قال: **"شقي الله لك يا فاطمة إسماً من أسمائه فهو الفاطر وأنت فاطمة"**.

المؤمن والإيمان



مصطلحات قرآنية

أ - في اللغة: اذعن وصدق.

ب - في المصطلح الاسلامي: يقال المؤمن لمن آمن بالله ورسله منذ آدم حتى الرسول الخاتم، وأذعن وصدق بما أوحى الله اليهم.

ولا يتم ذلك بأن يؤمن الانسان ببعض ما أوحى الله ويكفر ببعض. كما قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة: **«أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرنا لك ربنا وإليك المصير»** الآية/٢٨.

وقد فصل الله سبحانه القول في ذلك، في قوله جل وعلا في سورة النساء: **«يا أيها الذين آمنوا، آمنوا بالله ورسوله... ولن**



الآداب العامة

بين يدي الله عزّ وجلّ

(٤)

ورد في كتاب الآداب المعنوية للصلاة للإمام الحميني رحمته الله ما يصلح برنامجاً عملياً تفصيلياً لأجل رعاية آداب القيام في الصلاة وتفضّل قائلاً:

"على السالك أن يرى نفسه حاضراً في محضر الحق ويعلم أن العالم محضر الربوبية ويحتسب نفسه من حضار المجلس والمقيم بين يدي الله ويوصل الى قلبه عظمة الحاضر والمحضر ويفهم القلب أهمية المناجاة مع الحق تعالى وخطره ويحضر قلبه قبل الورود في الصلاة بالتفكير والتدبر ويفهمه عظمة المطلب ويلزمه بالخضوع والخشوع والطمأنينة والخشية والخوف والرجاء والمسكنة إلى آخر الصلاة، ويشارط

القلب أن يراقب هذه الأمور ويحافظ عليها ويتفكر في أحوال أعظم الدين وهذه السبل كيف كانت حالاتهم في الصلاة وكيف كانوا يتعاملون مع مالك الملوك يتخذ من أحوال أئمة الهدى أسوة لنفسه ويتأسى بهؤلاء الأعظم..."

فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: **"كان علي بن الحسين عليه السلام إذا قام الى الصلاة تغير لونه، فإذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقاً"**.

وعنه عليه السلام: **"كان أبي يقول كان علي بن الحسين إذا قام الى الصلاة كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء إلا ما حركت الريح منه"**.

وعن إبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني رأيت علي بن الحسين إذا قام الى الصلاة غشي لونه لون آخر، فقال لي: **"والله إن علي بن الحسين كان يعرف الذي يقوم بين يديه"**.

يا نحيلة،
أي فتى هو فتاك - ما اندغمت في رحابه إلا كما يندغم النور في كأس شفيف...
يا عناق الحب - يا وصلة العمر - يا امتزاج المسك بالعنبر - يا اعتصار الشوق من قلب العفر - يا أم ريحانيتين جسداً أشواق النبوة...
يا ابنة البقيع...
يا قبارة النبي...
يا ثورة الحد، ويا وترّاً في غمد.

الأديب سليمان كاتاني

يا بتول - يا أمّ أبيك...
لقد كانت النبوة طفلك البكر:
داعيته بيد - قبلته بقم - عانقته بعين - رافقته بقلب - حضنته بروح - ضمته بشوق...
فاشتعلت بين حناياك أشواق السماء - والتهبت في محجريك أثقال المعاني.
لقد ذاب التراب في المصهر - يا ابنة الجنة...
هكذا - يا ابنة أبيك - أصبحت الوصيّة...
يا طيب الأمومة.
يا مشتهى العفة - يا طهارة المردن.

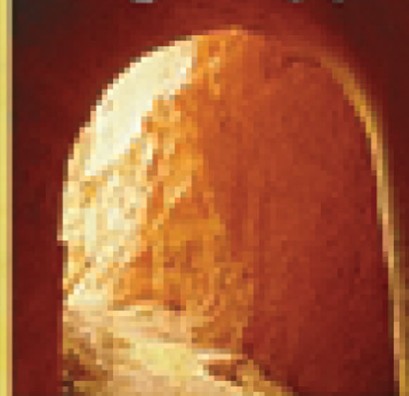
إيه فاطمة..
يا ثغراً غلّى بالعفاف فطاب رضابه.
ويا عنقاً جُمّل بالكرامات فذكّا إهابه.

لقد عبق خطّ وصلك بنيت عمران - يا ابنة المصطفى فتلك مريم - ما فرشت الأرض من نثف الزنابق. وأنت النفحة الزهراء، ما نفثت الطيب إلا من مناهل الكوثر. والخطّ خطّ الطهر والعفاف - ما زنت الأرض إلا خفّف إهابها، ولا عانق الأجيال إلا لون أفاقها. والأرض - لولا هذا الأثير يغمرها - تاجن. والزمن - لولا هذا العبير يرشّفه - يأسن.

(م)

فاطمة

نفحات وجدانية



هذا، عدا عن إسهامها المناسب لشخصيتها ولتقدراتها ولظروفها في الحروب المصيرية، وعن طبيعة تعاملها مع الفئات المحتاجة الى الرعاية، واليتيم، والأسير، والمسكين، وهو ما خلّده الله سبحانه قرآنًا يتلى الى يوم القيامة. وأعظم من ذلك كله... موقفها القوي والمؤثّر الذي وظفت فيه حتى فصول شهادتها ودفنها لصالح حفظ ثمرات الجهاد في سبيل قضية الإسلام الكبرى.

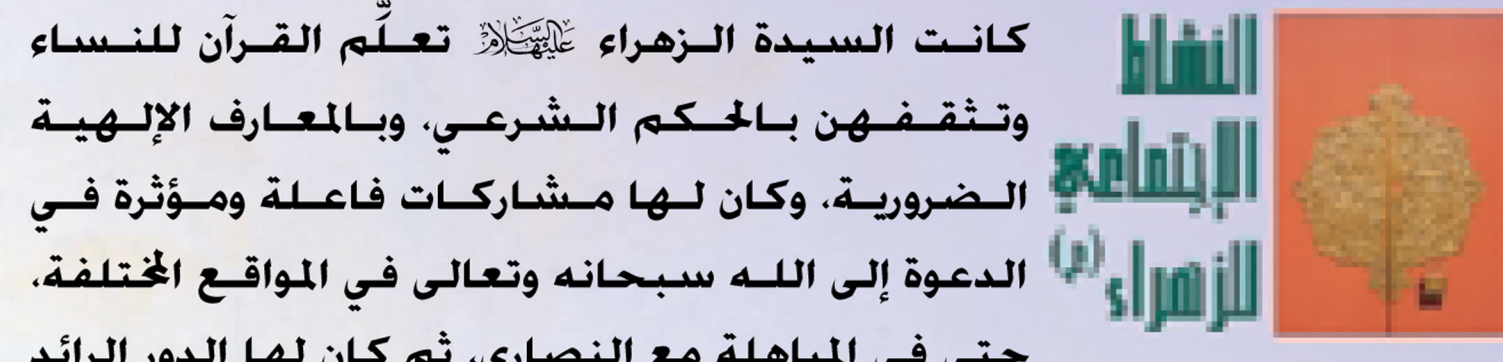
نعم هذا كله، ونظائره يدل على أن الزهراء عليها السلام قد شاركت في العمل الإنساني، والسياسي، والثقافي، والإيماني، بما يتناسب مع واقع وحاجات، وظروف عصرها..



(م)

فاطمة

إن أول ما يطالعنا في حياة الصديقة الطاهرة عليها السلام هو تاريخ ولادتها وكما هو مروى عن أئمة أهل البيت عليهم السلام إنها عليها السلام قد ولدت بعد البعثة بخمس سنوات، أي في سنة الهجرة الى الحبشة، وأن نطفتها عليها السلام قد انعقدت من ثمر الجنة الذي تناوله عليه السلام حين الإسراء والمعراج. وقد تربت الزهراء عليها السلام في ظل



كانت السيدة الزهراء عليها السلام تعلّم القرآن للنساء وتثقفهن بالحكم الشرعي، وبالمعارف الإلهية الضرورية، وكان لها مشاركات فاعلة ومؤثرة في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى في المواقع المختلفة، حتى في المباشلة مع النصارى، ثم كان لها الدور الرائد في الدفاع عن القضايا المصيرية، ومنها قضية الإمامة، ثم خطبتها الرائعة في المسجد، التي تعتبر مدرسة ومعيناً يرفد الأجيال بالمعرفة....